صلى الله عليه وسلم وسيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني وسيدي الفقيه
احمد بن عمر الزيلعي وسيدي الشيخ ابو الغيث بن جميل وجمع كثير
من الاوليا وهنالك بساط مبسوط والاوليا يخلعون نعالهم حول البساط
فاتي بي وفي رجلي نعلان من طفي فقيل لي ادعس البساط فدعسته
وجلست فقام الشيخ ابو الغيث ليلبسني الخرقه فاشار اليه النبي صلى
الله عليه وسلم بالتادب ثم البسني النبي صلى الله عليه وسلم شاشا بيده جعله
على راسي ثم بعد ذلك البسني الشيخ ابو الغيث قلنسواتين وكثر الحاضرون
وقال الشيخ عبد القادر انا الهزبر وهذا ولدي ويحكى عنه انه قال زرت
مرة الشيخ ابا الغيث ولازمته في حاجة فلما رفعت راسي رايت في اركان
التابوت الذي على قبره مكتوبا قضيت قضيت قضيت قال وبت ليلة
في بيت عطاء فشكى على اهلها من اميرهم انه متوعد بالهجم عليهم فاستغثت
بالنبي صلى الله عليه وسلم ثلث مرات فسمعته يقولها انا عندك فجا الخبر
صبح ذلك اليوم بعزل الامير المذكور وقال نفع الله به رايت الحق سبحانه
وتعالى في المنام واعطاني ورقة وقال لي اكتب فيها ما شيت فاتسعت
الورقة اتساعا عظيما حتى اشفقت من ذلك فقيل قد غفرنا هالك
وكرامات الشيخ عبد الله مشهورة وكانت له مع ارباب الدولة والعرب
وقايع مشهورة تدل على ولايته وتمكنه وكان والده الشيخ عبد الرحمن
ابن عثمن من كبار الصالحين كثير الرضا والتسليم صاحب كرامات
يروى انه كان يسير هو وابن اخيه عثمن بن عمر في ليلة مظلمة
فلم يعرفوا الطريق وكان في يد الشيخ عبد الرحمن سواك فاضا لهما
كالشمعة حتى عرفوا الطريق ويقال ان اصبع ابن اخيه الشيخ

عثمن

عثمن اضات ايضا ودام ذلك الضوء حتى دخلا القرية ويروى ان
الشيخ عبد الرحمن قال لولده الشيخ عبد الله ما كان لي عندك فهو لك
فقال له ولده يا سيدي هل بلغت ما بلغ الشيخ محمد بن مهنا قال نعم
بلغت ما بلغ الشيخ وستبلغ ما بلغت والشيخ محمد بن مهنا هو جدهم
الاعلى وسياتي بيان ذلك محققا في ترجمته انشاء الله تعالى وكانت
وفاة الشيخ عبد الله سنة ثلثين وثمانماية ووفاة والده الشيخ
عبد الرحمن لنحو عشرين وثمانماية رحمهما الله تعالى امين ابو محمد
عبد الله بن احمد الهزيمي ٥ بضم الهاء وفتح الزاي وسكون المثناة من
تحت وكسر الميم كان فقيها عالما صالحا صاحب كرامات
من ذلك ما يحكى انه مرض بعض الناس مرضا شديدا حتى عجز
عن الحركة والقيام وكان له من الفقيه صحبة فدخل عليه الفقيه يوما
يعوده فشكى حاله عليه وقال له يا فقيه ما تنفع الصحبة الا في مثل هذا
الوقت فقال له الفقيه طب نفسا فما تخرج الا بك انشاء الله تعالى ثم
جبذه جبذة شديدة فقام وخرج به يمشي معه الى باب البيت وكان
ذلك سبب عافيته وهذه كرامة جليلة وهي قليل في حق الاوليا نفع الله
بهم ولاجلها اثبت هذه الترجمة والله اعلم ابو محمد عبد الله
ابن عمر العدوي ٥ كان شيخا عارفا كاملا تزوج بابنة الشيخ الكبير
احمد بن علوان وله منها ذرية اخيار مباركون يقومون بالرباط المنسوب
الى الشيخ احمد في بلده وفي غيرها بناحية جبل بعدان وجحوف وغيره ذكر
وكان والده الشيخ عمر من كبار عباد الله الصالحين اهل الكرامات
والاشارات وله في بلده من ناحية جحزاوية محترمة واصحاب ينسبون اليه

Copyright © King Saud University